كُتب الأنساب العربية

— ٦ —

كتاب « سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب »
للسويدي (ت ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م)

الدكتور إحسان النص

المؤلف(*)

ينتمي مؤلف الكتاب أبو الفوز محمد أمين بن علي بن محمد الى أسرة السويدي البغدادية التي ترجع نسبها إلى الخليفة العباسي المنصور ، وقد عرف من رجال هذه الأسرة علماء ألفوا طائفة من الكتب في علوم العربيةِ والأدب والفقه وغيرها . ومن رجالها المشهورين أبو البركات عبد الله وابنه أحمد ، وعبد الرحمن السويدي ، وعبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن .

استوطنت أسرة المؤلف مدينة الكرخ ولكن المؤلف ولد ببغداد ، وليست لدينا أخبار وافية عن حياته ، وسنة ولادته غير معروفة ، وإنما عرفنا سنة وفاته وهي سنة ١٢٤٦هـ ، وكانت وفاته بمدينة بُريدة النجدية أثناء عودته من الحج .

(*) من مصادر ترجمته : كتاب « المسك الأذفر » لمحمود شكري الآلوسي ، بغداد ١٣١٨هـ ؛ ومقالة لعضو المجمع المرحوم عز الدين علم الدين التنوخي نشرت في مجلة المجمع ، المجلد الثامن ، الجزء الثامن ، ١٩٢٨م تحدث فيها عمن اشتهر من أسرة السويدي من المؤلفين وأشهر مؤلفاتهم ؛ والأعلام للزركلي ، المجلد السادس ، ص٤٢ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ترك المؤلف عدداً من الكتب في موضوعات شتى منها : « قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر » وهو في فقه الشافعية ، و « الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت . » ، و « قلائد الفرائد » في شرح المقاصد للنووي ، في الفقه ، وكتاب « الصارم الحديد » الذي انتصر فيه لابن أبي الحديد ، و « المواهب اللدنية في شرح القصيدة البوصيرية » و « السهم الصائب » في الرد على من طعن في الشيخ خالد النقشبندي الدمشقي .

الكتاب .

فرغ المصنِّف من تأليف كتابه – وفقاً لما ذكره في نهاية الكتاب – سنة تسع وثلاثين واثنتين وألف للهجرة ١٢٣٩هـ ، فهو من أواخر الكتب المؤلفة في الأنساب ، وقد ذكر المصنف في مقدمته أنه وقف على كتاب أبي العباس القلقشندي « نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب » فأعجب به ووجده « من أحسن ما أُلفَ في علم الأنساب ، فيما علمنا وسمعنا من ذوي الألباب ، وكان ذلك متوسطاً بين الإطناب المملّ والإيجاز المخلّ » ، غير أن ترتيبه على حروف المعجم جعل من العسير على الناظر فيه أن « يوصل نسب قبيلة متأخرة بقبيلة متقدمة » لأن القلقشندي لم يذكر في كتابه هذا القبائل المتفرّعة من أصل واحد في موضع واحد وانما ذكر كل قبيلة في موضعها وفق ترتيب حروف المعجم ، فأراد السويدي أن يتبع أسلوباً مغايراً هو في الحقيقة أسلوب كتب الأنساب السابقة التي ذكرت القبائل المتفرعة من أصل واحد في موضع واحد . على أن السويدي اتبع طريقة التشجير والخطوط بدلاً من طريقة السرد المتبعة قبله ، وقد وضّح طريقته في المقدمة فقال : « أحببت أن أجعله على ترتيب مخالف لترتيبه – أي ترتيب كتاب نهاية الأرب – وأسلوب مغاير لأسلوبه ، وذلك بأن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أوصل آخر القبائل بأوائلها ، بخطوط تمتدّ من الآباء الى أبنائها ، وأضع كل اسم في ضمن دائرة تحيط به ، وما ذكره – أي القلقشندي – على القبائل من التفصيل والبيان أذكره بين الخطوط ، مبينا له أتم تبيان ، فبادرت الى ذلك ، متوكلاً على الله العزيز المالك ، وقد حذفت منه شيئاً يسيراً ، أو زدت عليه كلاماً كثيراً ، وقد ألحقت به أنساب بعض الملوك وغيرهم . »

فالكتاب مستمد جلّه من كتاب القلقشندي إلا أنه خالفه في طريقة العرض ، ثم أضاف اليه أنساب بعض الملوك ، فذكر أنساب خلفاء بني أمية وبني العباس ثم ذكر أنساب سلاطين آل عثمان ، وكان يعيش في زمنهم ، ولهذا دعا لهم بدوام سلطنتهم الى آخر الزمان ، ولكنه بيّن أنه ذكر أسمائهم بلغة الترك القديمة ، « وهي غير مضبوطة ، فهذا الذي قدرنا على ضبطه . »[1] وقد ذكر الى جانب كل ملك من هؤلاء جميعاً سنة ولادته وسنة وفاته وشيئاً من أخباره . ومن هذا يتضح أن الكتاب ليس مقصوراً على أنساب العرب وحدهم .

جعل المؤلف كتابه في ثلاثة عشر باباً : الأول في فضل علم الأنساب ، والثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب ، والثالث في طبقات الأنساب ، والرابع في ذكر مساكن العرب القديمة ، والخامس في أمور يحتاج إليها الناظر في علم الأنساب . وهذه الأبواب الخمسة هي عينها الأبواب التي ذكرها القلقشندي في مقدمة كتاب نهاية الأرب ، وهي أيضاً الأبواب عينها التي ذكرها القلقشندي في مقدمة كتابه « قلائد الجمان » وقد سبق الحديث عن هذين الكتابين . والباب السادس في معرفة بعض أنساب العرب والترك والروم والسودان ، وهذا الباب تلخيص لما جاء في

(١) الكتاب ص٩٢ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كتب الأنســـاب القـديمـة وفي الفصــل الأول من كتـاب نهاية الأرب للقلقشندي فيما يتصل بتفرع أنساب الأمم كلها من آدم ، على أنه اتبع فيه طريقتـه في ذكر أسماء الأعلام ضمن دوائر تتصــل فيما بينها بخطوط والى جانب كل اسم محاط بدائرة بعض الأخبار حوله .

والباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسّابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة ومادة هذا الباب استمدها المؤلف من كتاب نهاية الأرب ، فقد تتبع ماورد فيه من أسماء القبائل التي لم يعرف على وجه اليقين الأصول التي تنتمي إليها ، وجلّ ما أورده فيه منسوب الى الحمداني الذي تحدثنا عنه آنفاً لدى حديثنا عن مؤلفات القلقشندي في الأنساب[٢] . وهذه القبائل كلها من القبائل المتأخرة في زمنها والتي جهل الناس أصولها .

والباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب أو من غيرهم . والحديث يتناول البربر وقبـائلهـم . وقد مضى القول في اختـلاف النسـابين بشـأنهم أهم من العرب أم من غيرهم ، وهذا الباب برمته منقول من كتاب القلقشندي نهاية الأرب في كلامه على البربر[٣] .

والبـاب التـاسع في ذكر ديانات العرب قبل الإسـلام وعلومهم ، والعـاشـر في ذكر أمور من المفـاخرات الواقعـة بين قبائلهم وما ينجرّ الى ذلك ، والحادي عشر في ذكر أيام حروب العرب في الجاهليـة ومبـادئ الإسلام ، والثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية ، والثالث عشر في ذكر أسواق العرب المعروفة فيما قبل الإسلام . وهذه الأبواب الخمسة هي عينهـا الفصـول التي اشتمـلت عليهـا خاتمة كتاب نهاية الأرب ، غير أن

(٢) انظر الجزء الأول من المجلد ٦٨ من مجلة المجمع .

(٣) نهاية الأرب ، ص١١٨ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المؤلف فصّل القول في بعض ماجاء فيها ، ومن ذلك ذكره أسباب الحروب التي وقعت في الجاهلية بين قبائل العرب .

فكذلك نرى أن مؤلف الكتاب استمد مادة كتابه من كتاب نهاية الأرب للقلقشندي وليس له من الفضل فيه الاّ وصل القبائل بأصولها مع اضافات يسيرة ، وأضاف الى مادة الكتاب بيان أنساب سلاطين آل عثمان ، وهم ليسوا من العرب .

طبع الكتاب لأول مرة ببغداد سنة ١٢٨٠هـ ، ثم طبع بدار القلم في بيروت وأغفل ذكر سنة الطبع .

كتاب

الأنساب للعوتبي

هذا الكتاب كان حقه أن أتحدث عنه في موضع سابق ، وانما أخّرت الحديث عنه لأننا لانكاد نعرف عن مؤلفه أي شيء ، فليس بين أيدينا من أخباره ما فيه غناء ، وسنة وفاته مجهولة فلا نعلم في أي قرن عاش ، ولم يستطع محقق كتابه أن يقطع بكونه من رجال القرن الخامس الهجري ، على مااستظهره بعض الباحثين ، ورجّح كونه من المتأخرين لأنه وجده يستشهد في مقدمة كتابه بأبيات ركيكة يبعد أن يكون قائلها من أبناء القرن الخامس مستنداً في حكمه هذا الى أن اللغة العربية لم تكن قد بلغت عصرئذ هذا المبلغ من الركاكة(٤) .

وعلى أن الكتاب قد طبع في سلطنة عُمان ، موطن المؤلف ، لم

(٤) مقدمة كتاب الأنساب ص٤ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يستطع المحقق أن يهتدي الى ترجمة للمؤلف في أي من المراجع ، وجلّ ما يستطاع استخلاصه من الكتاب أن للمؤلف كتاباً في الحكم والأمثال ، وآخر في الخطب والرسائل أسماه « محكم الخطابة » ، وثالثاً في الوفود والوفادات واسمه « ممتع البلاغة » ورابعاً في النوادر والأخبار والفكاهات والأسمار سمّاه « أنس الغرائب »[٥] . وقد ذكر على غلاف مخطوطة كتاب الأنساب أنه من تأليف سلَمة بن مسلّم العوتبي الصحاري ، فالمؤلف عُماني من مدينة صُحار التي كانت قصبة عُمان ، وهذا مدى علمنا بالمؤلف .

على أنني لا أوافق محقق الكتاب في جعل المؤلف متأخراً عن القرن الخامس ، اذ نحن لا نجد المؤلف ينقل عن رواة متأخرين ، وجل من روى عنهم لا يتأخر زمنهم عن القرن الرابع الهجري . والى ذلك ثمة ما يهدينا على وجه التقريب الى زمن المؤلف وهو قوله : « ثم نظمت بعد تصنيف فنون أجناس علم الأنساب أسماء ملوك الدنيا من لدن آدم عليه السلام الى سنة ثلاثمئة وخمس وأربعين من تاريخ الهجرة »[٦] ، وهذه اشارة دالة على أن المؤلف كان من أهل القرن الرابع الهجري وأنه ألّف الكتاب قريباً من منتصف المئة الرابعة ، ولو أنه عاش بعد ذلك لذكر أسماء خلفاء بني العباس وملوك الأندلس الذين جاؤوا بعد ذلك التاريخ . على أننا لا نجد في الكتاب فصلاً مستقلاً لخلفاء بني أمية أو لخلفاء بني العباس وانما جاء ذكر بعضهم في سياق شجرة الأنساب[٧] .

---

(٥) الكتاب ص١٠٢ .

(٦) الكتاب ص١١٣ .

(٧) انظر الكتاب ص١٦٣ و١٦٤ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الكتاب

كتاب « الأنساب » أو « موضّح الأنساب » كتاب يجمع بين الأنساب والأخبار التاريخية . وقد قدم المؤلف لكتابه بمقدمة بيّن فيها نهجه في تأليف الكتاب والداعي الى تأليفه ومكانة علم النسب وضرورة الوقوف عليه . بدأ كتابه بالحديث عن مبتدأ الخلق ، على غرار كثرة المؤرخين العرب القدامى ، فتحدث عن الملائكة وإبليس والجن وسكان الأرض من الجانّ قبل خلق آدم ، ثم تحدّث عن آدم ومن جاء بعده حتى بلغ إبراهيم الخليل وولده .

وبدأ بعدئذ بذكر أنساب قبائل العرب ، وقد وضّح لنا المصنّف نهجه في ذكرها فقال : « ثم أتبعت بعد ذلك أسماء الشعوب والقبائل والأفخاذ والبطون والفصائل وذكر الشجرتين من القحطانية والعدنانية وافتراق كل قبيلة الى بني أبيهم ، وجعلت هذا الكتاب جامعاً كثيراً من اشتقاق أسماء القبائل ، قبائل العرب في عمائرها وأفخاذها وبطونها في جاهليتهم وإسلامهم ، وغيرهم من الأمم . وجعلت ذلك كتاباً جامعاً لأنساب العرب ومقتصراً على عمائرها ومشهور بطونها ، وذكرت فيه شيئاً من الأخبار وشواهد من الأشعار ، ونظمت خبر كل قوم عند ذكر أنسابهم ليكون أوضح دلالة وأسهل طلبة لقارئه والناظر فيه . وكان غرضي في جميع ما اقتصصت الإيجاز والاختصار ولو قصدت الاستقصاء لطال الكتاب ولاختلط الخفيّ بالجليّ . فمجّته الآذان ومّلته النفوس . وقد نظمت نسب كل شريف ومذكور وبليغ وخطيب وشاعر من القبائل الى أن ألحقته بالفخذ الذي هو منه خرج ، وأوضحت نسبه الى الموضع الذي لا يجهله أحد . »[٨]

(٨) المقدمة ص٧ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بدأ حديثه عن أنساب العرب بذكر العرب العاربة عاد وثمود وهلاكهما ، وساق أخبارهما كما أوردها الأخباريون وكتب المؤرخين القدامى . ثم ذكر تدرّج أقسام القبيلة : الشَعب فالقبيلة فالعمارة فالبطن فالفخذ فالفصيلة ، وجاء بأمثلة توضّحها .

ثم انتقل الى ذكر الأنساب المعدّية وقدّمها على أنساب القحطانية « لأن منهم نبيّنا محمداً ﷺ ، فلم أر أن أذكر نسبه بعد أنساب ولد يعرب بن قحطان ، كما فعل بعض أهل النسب . »[٩] ، وهو يمزج دائماً الأنساب بالأخبار ، وبعد صفحات عاد فذكر سبب تقديمه نسب معدّ لكون الرسول عليه السلام منها[١٠] . لكنه مع ذلك لم يبدأ بذكر أنساب معّد الاّ بعد أن ساق جملة من الأخبار حول العرب العاربة والعرب المتعربة ، فالعاربة عنده هم اليمن ، وقحطان أول من نطق بالعربية بعد تبلبل الألسنة ، وسائر العرب متعربة[١١] .

ولما بدأ بذكر الأنساب العدنانية عاد مرة أخرى الى بيان نهجه في الكتاب فقال : « وسميته كتاب موضّح الأنساب لما أوضحت فيه من مشكل ما التبس من الأنساب واختلف فيه علماء جهابذة النُسّاب ... »[١٢]

على أنه قبل أن يشرع في ذكر الأنساب العدنانية أورد باباً سمّاه : باب تشعّب ولد نوح عليه السلام ، وبدأه ببيان ما أخذه على نفسه من عدم ذكر أنساب ما فوق قحطان وعدنان ، للأحاديث التي رويت عن

(٩) الكتاب ص١٠٠ .
(١٠) الكتاب ص١٠٤ .
(١١) الكتاب ص١٠٥ .
(١٢) الكتاب ص١١١ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

النبي ﷺ وأصحابه بهذا الصدد . وعاد فكرّر الحديث عن أخبار الأنبياء وقبائل العرب البائدة والنماردة ، وبدلاً من أن يسوق الأنساب العدنانية – على ما وعدنا به – ذكر قحطان وولده ومن تفرع منه من قبائل اليمن ، ثم عاد مرة أخرى الى أخبار الأنبياء : ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ...

ثم ذكر اختلاف النسّابين فيمن كان بين عدنان وإسماعيل ، ويستشهد بما روي عن الرسول عليه السلام من أنه كان إذا انتسب الى معدّ بن عدنان أمسك ثم قال : كذب النسّابون .

ويعود مرة ثالثة الى شرح نهجه في الكتاب ، وقد قارب ثلثه ، فيقول : « فأول ما أبدأ به من معرفة الأنساب ذكر شجرة الأنساب الممثلة في هذا الكتاب التي هي معرفة أنساب قبائل العرب وبيان الأقرب من ذلك والأبعد ، ومعرفة اجتماعهم وتفرّقهم ، ثم أبدأ بعد ذلك باشتقاق أسمائهم ، وما ضمّنته هذا الكتاب من ذكر أنساب العرب وشرح ذلك من الأخبار وشواهد الأشعار ، وما حشوته من اشتقاق أسماء قبائلهم ورجالهم وذكر أخبارهم وأيامهم . »[١٣]

ويبدو أن المؤلف أُنسي ما وعدنا به من البدء بالأنساب العدنانية فأخذ يسوق أخبار اليمنيين وأنسابهم وفصّل القول في نسب حمير والتبابعة .

ثم انتقل الى بيان أنساب ربيعة بن نزار ، وكان حقه أن يبدأ بأنساب مضر ، فذكر القبائل الربعية وبطونها المشهورة والبارزين من رجالها ، وذكر الى ذلك أخباراً متفرقة عن رجالها ووقائعها .

ولما فرغ من ربيعة انتقل الى إياد بن نزار فذكر نسبها على وجه الإيجاز ، وبعد ذلك نجد عبارة غريبة للمؤلف هذا نصها : « تمّ كتاب

(١٣) الكتاب ص١٣٢ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأنساب بحمد الله ومنّه وصلواته على خير خلقه محمد النبي وآله وصحبه وسلّم ، ويتلوه إن شاء الله كتاب الشجرة في الأنساب ... »[١٤] ، فكيف تمّ كتاب الأنساب ولم يذكر شيئاً من أنساب مضر والقحطانية وإنما ذكر أنساب ربيعة وإياد فقط ؟ !

أما الشجرة في الأنساب التي أثبتها المؤلف فأمرها عجيب ، فهو لم يثبت اسماء رجال الأسرة على طريقة التسلسل والتفريع من الأب الى الأبناء وانما ذكر أسماء متفرقة تنتمي الى أصول شتّى ، وهذه الأسماء بعضها يرجع الى البيت الأموي وبعضها الآخر الى البيت الهاشمي وبعض منها يرجع الى أصول يمانية ، وبعض من ذكرهم من الرجال لا نعلم عنهم شيئاً ، فلم أعرف ما قصده بهذه الشجرة ولم تتضح لي فائدتها .

وبعد أن فرغ من الشجرة أورد نسب النبي ﷺ وانساباً متفرقة لا صلة بينها لقبائل وأشخاص مختلفين .

ثم عقد بعد ذلك فصلاً لأنساب قحطان فذكر اختلاف النسابين في نسبه ، ثم أثبت أنساب القبائل المتفرّعة من قحطان ، وفصّل القول خاصة في أنساب الحميريين وأخبار ملوكهم وتبابعتهم ، وهو هنا ينقل جلّ مروياته عن عبيد بن شرية ، ويتابع نسّابي اليمن في جعل قضاعة تنتمي الى حمير .

ولما فرغ من أنساب حمير انتقل الى الجذم الثاني وهو كهلان فذكر أنسابها والقبائل المتفرّعة منها ، ومزج كعادته الأنساب بالأخبار والأشعار ، وحرص على ذكر أسماء الرجال المشهورين في كل قبيلة ، وضمن الحديث عن هؤلاء ساق أخبار بعض الوقائع كالقادسية وجلولاء ونهاوند وفتح

(١٤) الكتاب ص١٦٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

تستر ، ثم عاد إلى سرد أنساب القحطانية ، وحين بلغ نسب كندة فصّل القول في أخبار امرئ القيس وروى جانباً من أشعاره . وبفراغه من كندة ينتهي الكتاب .

مصادر الكتاب وقيمته

لم يذكر المؤلف المصادر التي استقى منها مادة كتابه ولكنه أسند بعض الأخبار الى رواتها ، وممن ذكرهم محمد بن السائب الكلبي وابنه هشام وابن جرير الطبري وابن إسحاق وابن قتيبة وابن دريد ومحمد بن حبيب وعبيد بن شرية وأبو عبيدة معمر بن المثنى ووهب بن منبّه . ويلفت النظر هنا أنه لم ينقل عن مؤلفين عاشوا بعد القرن الرابع . وقد استقى مادة كتابه من مؤلفات هؤلاء الذين ذكرهم وإن لم يذكر أسماء كتبهم ، ومنها كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي، وكتاب أخبار عبيد بن شرية، وكتاب الاشتقاق لابن دريد ، وتاريخ ابن جرير الطبري ، وسيرة ابن إسحاق وكتاب المعارف لابن قتيبة . وفي بعض نقوله يكتفي بقوله : قال بعض أهل النسب[١٥] . وهو لم يستق أنسابه من جمهرة ابن الكلبي وحدها لأنه فصّل في ذكر بعض الأنساب الربعية واليمنية تفصيلاً يخالف ما في الجمهرة .

والكتاب – على ما تبين لنا من عرض محتواه – مضطرب التأليف ، مختلّ النهج ، يكثر فيه التكرار وتتداخل فيه الأنساب بالأخبار التاريخية ، وفيه نقص واضح هو عدم ذكر أنساب مضر وما يتفرّع عنها من القبائل . وقد حرص على بيان اشتقاق أسماء القبائل استناداً الى كتاب الاشتقاق لابن دريد ، وتوسع في بيان الأنساب القحطانية . على أنني لم أتحقق من صحة بعض ما أثبته منها ، فثمة أسماء لأعلام لم أجد لها ذكراً في كتب

(١٥) انظر مثلاً ص١٤٥ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأنساب . ومنها على سبيل المثال في أنساب ربيعة : الفضل بن خالد[١٦] ، وقد ساق نسبه الى اللبوء بن عبد القيس ، ويذكر المؤلف أنه « كان شيخ أهل عصره وأشجع أهل زمانه ، وكانت أكثر عبد القيس تصدر عن أمره ولا تتجاسر على مخالفته » ، ولم أجد للفضل هذا ذكراً لا في جمهرة النسب لابن الكلبي ولا في كتاب جمهرة الأنساب لابن حزم (ت ٤٥٦هـ) ، فهل كان من الرجال الذين وجدوا بعد القرن الثالث أو أن هناك خطأ في ضبط اسمه لأن الكتاب حافل بالأخطاء الطباعية ، ونسب اللبوء لم تفصله كتب الأنساب التي ذكرناها قبلُ، أما المؤلف فقد ذكر أنهم بالموصل وتوّج كثير ، وجعل منهم زياداً الأعجم ، والصحيح أنه كان مولى لعبد القيس[١٧] . وهذا التفصيل في الأنساب الذي لم نجده في كتب النسب المشهورة يجعلنا نرجح أنه وقف على كتب في الأنساب غير الكتب التي ذكرناها ، ولكنه لم يذكر أسماءها ، وقيمة الكتاب تكمن في هذه الزيادات التي خلت منها كتب الأنساب القديمة .

أسلوب المؤلف أدنى الى الضعف ، والأشعار التي أوردها في مقدمته ركيكة ولهذا رجح المحقق أن المؤلف متأخر في الزمن .

طبعت الكتاب وزارة التراث القومي في سلطنة عمان سنة ١٩٨١م ، ولكن لم يُذكر اسم محققه ، وقد جاءت الطبعة خلواً من الفهارس ، حافلة بالأخطاء الطباعية وألوان التصحيف والتحريف ، مما ينتقص من قيمته ومن فائدته للباحثين في الأنساب .

بهذا نفرغ من كتب الأنساب العامة وسنشرع بعون الله في الجزء القادم في الحديث عن كتب الأنساب الخاصة بقبيلة واحدة .

---

(١٦) ص١٤٧ .

(١٧) انظر نسبه في الأغاني ١٥/٣٨٠ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net